

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم والاذى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي - [00:00:14](#)

كالذي ينفق ما له ولا يؤمنون بالله ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلدا لا يقدر على شيء مما كسبه - [00:01:21](#)

لا يقدر على شيء من ما كسبه والله يهدي القوم الكافر ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء كمثل كمثل اكلها ضعفا فان لم يصبها وابل فطل فان لم يصبها وابل فصلوا والله بما - [00:02:29](#)

عمالون بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله لا مضلة ومن يضل فلا هادي له - [00:04:04](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - [00:04:40](#)

غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين وقال عبدالرحمن ابن سمرة جاء عثمان رضي الله عنه بالف دينار في جيش العسرة فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيها يده ويقلبها ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم رواه الترمذي فانزل الله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:05:41](#)

اه اي في طاعة الله قوله تعالى ثم لا يتبعون ما انفقوا منا اه وهو ان يمن عليه بعبائه فيقول اعطيتك كذا ويعده نعمه عليه فيكدرها قوله تعالى ولا اذاه - [00:06:13](#)

اي اي عيرة فيقول الى كم تسأل وكم تؤذيني وقيل من الاذى هو ان يذكر انفاقه عليه عند من لا يحب وقوفه عليه وقال سفيان قوله تعالى اذاه اي اي يقول قد اعطيتك - [00:06:54](#)

واعطيت فما شكرت قال عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم كان ابي يقول اذا اعطيت رجلا شيئا ورأيت ان سلامك يثقل عليه فكف سلامك عنه فحظر الله على عباده المن بالصنعة - [00:07:31](#)

واختص به صفة لنفسه واختص به صفة لنفسه لانه من العباد تعبير وتكدير ومن الله افضال وتذكير قوله تعالى لهم اجرهم اي ثوابهم قوله تعالى عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:07:59](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. قوله تعالى اي كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل عدة حسنة وقيل عدة حسنة وقال الكلبي وقال الكلبي يدعو لآخيه بظهر الغيب - [00:08:37](#)

وقال الضحاك نزلت في اصلاح ذات البين قوله تعالى ومغفرة اي اي تستر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي والضحاك بتجاوز عن بتجاوز عن ظالمه. وقيل يتجاوز عن الفقير اذا استطال عليه - [00:09:26](#)

عند رده هذه الامور نحتاج الى تأمل ومكابدة لان الفضائل لا تنال الا بالتأمل والتعب والذي جعل الناس تتمايز واحد يتحمل وواحد لا

يتحمل الذي لا يتحمل لا يمكن ينال الفضائل - 00:09:59

لانه ينام عن الصلاة ولا يريد التعب ويثقل عليه بذل ماله ويثقل عليه روح يزور المرضى ويثقل عليه ان يتغاضى عن زلات الناس

فالفضائل تنال بالبذل الفضائل لا تنال الا بالبذل - 00:10:26

ولذلك الانسان اذا بذل ينبغي ان يبذل في ان هذا الذي بذله يحافظ عليه اما الانسان يبذل ويضيع هذا يسمى السفه سواء كان يضيعه

بالقول السيء او بالمعاصي او بالمن او بالاذى - 00:10:53

فانت يا عبد الله اذا عملت حسنة جعلها كالزرع الزرع اذا بذرت لا بد ان تسقيه بالماء الحسنات يعني الفضائل يحتاج ان ترعى

بالفضائل الذي يجعل الفضيلة تنمو ان الذي عملت له خير اعمل له خير بعد وخير بعده حتى يثبت هذا وينمو - 00:11:14

اما الذي يعمل خير ويذكره ويستطيل على صاحبه ويرفع صوته عنده هذا ما يصلح ولذلك نحن احوج ما نحتاج اليه ان نتعاون على

التدريب على الفضائل يكون عندنا مراكز للتدريب على الفضائل - 00:11:41

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا واعطاك موارد العلم لتترقى في الفضائل نتدرب على الا نأكل الغيبة نتدرب على الا

ننم يتدرب على اننا اذا عملنا خيرا لاحد - 00:12:04

لا نذكره ونتفقه امامه ونسارع به هذه الفضائل اذا تدربنا عليها اصبحت سجية لنا واصبح الواحد اذا بذل ماله يفرح واذا قام في

الليل ليصلي ينتشي لانه يبعد جنبه عن المضجع يقابل ربه - 00:12:24

وتكون العبادات متعة له وراحة ويكون البذل يفرح به لكن هذا يحتاج الى تسببت وعلم نحن مشكلتنا الكبيرة عدم اعطاء الوقت للعلم

يعني مشكلة المسلمين عدم الاهتمام بالعلم الانسان لا لا يعبد الا اذا خاف - 00:12:54

العبادة صعبة والبذل صعب فاذا خاف العبد ادلجه يعني اجتهد فاذا اجتهد سليمة ونجاح واكبر شيء ينبغي ان نهتم به العلم العلم العلم

قالوا درسنا العلم لغير الله فابى العلم ان يكون - 00:13:23

الا لله من تعلم لا يمن من تعلم لا يؤذي من اكرمه من تعلم لا لا يعمل للناس اعمل لرب الناس فلذلك ضروري من العلم واذا الان تتبعنا

اخطاء المسلمين - 00:13:48

نجد ان كثيرا منها حاصل عن شيئين تدين ونقص علم تدين ونقص علم هذا الذي يأتي واحد عنده دين يرى مسلم يقع في معصية

يقول هذا كافر يا اخي المعصية لا تكفر - 00:14:18

في باب اسمه باب الردة وفي باب اسمه باب المعاصي قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا هم يقتتلون وكلهم فاصلحوا بينهما اذا

تبعنا آا المسائل التي تسببها للمسلمين تقويض التدين ونقص العلم - 00:14:40

متدين علم ناقص يأتي بالبدع فاذا قلت له هذا بدعة يقول لك يا اخي ايش بدعة؟ هذا عمل خير الله لا يعبد الا بما شرع من شروط

العبادة المتابعة. المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

يعني البدع والتكفير والتضليل ورؤية الفضل على الغير والحسد هذه الامراض اغلبها ناشئ عن قلة العلم قلة العلم عنده دين ولكن

علمه قليل ويرى انه احسن من غيره ويرى انه لا مثيل له - 00:15:26

ويرى ان العبادة تعمل كل عبادة مقبولة فلذلك ينبغي ان نجتهد في العلم ويكون من ثقافتنا اننا لا نتكلم الا بعلم فاذا لم نعلم نسكت

هذا هو العالم العالم هو الذي اذا جهل سكت - 00:15:51

واذا علم تكلم بعلمه اما ما علمت فقد كفاني. واما ما جهلت فجنوني اذا ما قتلت الساعة علما فقل به ولا تقل الشيء الذي انت جاهله

فمن كان يهوى ان يرى متصدرا - 00:16:13

ويكره لا ادري اصيبت مقاتل كل الائمة الاربعة يسألون ويقول لا ادري والكل من اهل المناحل الاربعة يقول لا ادري فكن متبعة واحد

يسأل امام الناس يقول لا يجيب يا اخي اصبر حتى تعلم - 00:16:34

لا تجيب على جهل قل لا ادري لانهم فضيحتان احدهما اكبر من الاخرى كون انك غير عالم اشد منها ان تتكلم وانت جاهل وارتكاب

خف الضررين واجب هذه الامور ينبغي ان نتعود عليها - 00:16:54

والحقيقة البذل من من اشرف الصفات تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء جميلة ونبينا صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس ولكن الكرم له حدود ايوة انسان - [00:17:16](#)

سئل وما عنده الا شيء لا لا لا يمكن يعطيه الا اذا ضيع الواجب لا يعطيه لان الواجب يقدم على الفضيلة اذا كان الانسان اذا اعطى يحتاج للناس ويسأل يمسك ماله - [00:17:43](#)

يسألونك ما لا ينفقون قل العفو اي الزائد على الحاجة الضرورية دينا موزون كل شيء فيه. اما من كان عنده جلد وعنده صبر ولا عنده تبعات اذا اثر الناس هذا محمود ويؤثرون على انفسهم - [00:18:02](#)

ولو كان بهم خصاصة. لكن بشرط ان لا يضيع واجب والا اذا احتاج يتكفف الناس لان لو تمسك من مالك لتغني نفسك ومن تعول افضل من ان تعطي وتسأل الناس - [00:18:26](#)

وكما ذكرنا اكرام الناس يراعى كما تراعى المزارع من زرع مزرعة لابد ان يتعهدا بالماء ومن اكرم انسانا لابد ان يتعهد بالاحترام والرفق ولا يرفع صوته عليه ولا يؤذيه ولا يمن عليه ولا يحتقره حتى يبقى هذا - [00:18:42](#)

الاکرام نامي وباقي وهذه نعمة يعطيها الله لبعض الناس يعطي ويكرم الناس وبعض الناس نرجو الله السلامة والعافية اذا عمل بما يفعل لصاحبها ولذلك قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة - [00:19:09](#)

كون انك تكلم الانسان كلام طيب الطفل وتدعو لو افضل من ان تعطيه وتمن عليه من صدقة يتبعها اذى. نعم. تفضل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - [00:19:34](#)

قوله تعالى قول معلوم اي كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل حسنة وقال الكلبي دعاء صالح يدعو لاخيه بظهر الغيب وقال الضحاك نزلت في اصلاح ذات البين قوله تعالى - [00:19:55](#)

ومغفرة اي استر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي يعني اذا جاك شخص يريد حاجة لا تخبر احد بانه اتاك اعطيه او كلو جزاك الله خير انا الان لا استطيع لا تخبرني - [00:20:26](#)

لانه هذا يؤذيه ايوا فينبغي للانسان ان يستر اخوته لان كون الانسان يكون في حاجة وكون انه يسأل هذا ما يكون الا عند الاضطراب فلو سترت اخاك هذا فيه الاجر وفيه المروءة. كما انك اذا رأيت اخاك يعصي - [00:20:49](#)

لا تخبر احد لا يجوز ان تخبر احدا بالخاص اذا كانت المعصية غير متعدية للآخرين ذلك من ستر اخيه ستره الله ومن نفس عن اخيه كربة نفس الله عنه كربة من كرب - [00:21:13](#)

الدنيا او الآخرة ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عارته وفضحه ولو في قعر داره. هذا الدين جميل يطلب بالستر ويطلب التأخي ويطلب بالبذل ويطلب بالتغاضي وبالعفة وإكرام الناس ولذلك - [00:21:32](#)

الذي يكشف يعني ستر الناس الله يكشف ستره عن التجسس وعن النيمة وعن الغيبة وامر المسلم بالخير وانه اذا رأى من اخيه شيء يستره ولا يذكره هذا هو الدين وهذا هو الفضيلة - [00:21:55](#)

اما شوف اخاك افتضح تروح وتجلس مجلس وتقول والله فلان اليوم عمل كذا لا يجوز هذا فضيحة لا ينبغي نعم وهذا يتعود عليه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. اعطاك موارد العلم لتتعود على الفضائل. حتى تكون الفضائل ثدية لك - [00:22:19](#)

عمر جاءه رجل هذا فيه اثر لا اذكر درجته الان قال له انا جاءني خطيب ووليتي فجرت في صغرها او اخبره بذلك قال له لا لا لا لا تخبره هذا مستور - [00:22:47](#)

واحد جاك يريد يقتل واحد وعنده مسدس وعيونه جاحظة وينتفض من الغضب والرجل اللي يسأل عنه نايم عندك تقول الكذب حرام تقول له نايم هنا يجيه يقتله يجب عليك تقول لا ما رأيت ولا جاءني - [00:23:18](#)

ارتكابه خفف الضررين لازم اذا نحن لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم ونعرف ارتكاب اخف الضررين ونعرف هدر اصغر المصلحتين لان هذا هو الفقه نحن الان نختلف لاجل مصلحة اكبر مصلحة اننا لا نختلف - [00:23:35](#)

اي شيء نختلف عليه اكبر مصلحة اننا لا نختلف نتنازل وتتنازل ولا يكون بيننا خلاف لو عملت هذه الامة لاصبحت قوية وارتفعت

وخاف منها اعداؤها لكن الشي البسيط اعدائنا يكبروه - 00:24:00

يجعل الشيء عظيم سنتقاتل وننتاجر ونندابر فنضعف ويقووههم قال تعالى ولا تنازعوا تفشل اكبر ضعف للمسلمين الخلافة واعدائنا

شغلهم الشاغل تضعيفنا يشترى العقول يوطن العلم يشيع العدالة اكبر ميزانية عندهم ميزانية الابداع - 00:24:23

والمسلم ما لا يفعله فيما بينهم هم اصبحوا اقوياء ونحن اصبحنا ضعاف لانهم هم اخذوا باسباب القوة تعاونوا شيدوا المصانع ووطنوا

العلم عندهم ثقافة حل المشاكل بالصلح بينهم تكافل والمسلمون - 00:25:01

اغلب دولة جارت دولة بينهم مشاكل الحدود ما عندنا تكافل اصبحت هذه الامة ملياران ضعيفة والكفار اقوياء. لانهم اخذوا باسباب

القوة فقوموا والمسلمون اخذوا باسباب الضعف فضعفوا ان الله لا يغير ما بقوم - 00:25:31

باي حق لا تكون الامة قوية هم يموتون لشهوة السبق الديني الدول الكافرة يموتون ويبدلون الاموال لشهوة السبق الديني ان يكونوا

اقوى من غيرهم والمسلمون اموالهم ودينهم واعراضهم وانفسهم مهددة بالخطر ولا يضحون - 00:25:59

شيء عجيب ولذلك لابد ان ننفذ الاوامر وان نجتنب النواهي حتى نكون ذي المكانة اللائقة بنا بان ضعف هذه الامة ناشى عن تعطيل

اوامر وانتهاك النواهي. اعدوا عطلنا هذا الامر. ولا تنازعوا - 00:26:29

انتهكنا هذا النهي وقس عليه فتقوضت الامة بسبب اوامر معطلة ونواهي منتهكة فاذا امتهنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه اعطاه

لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا طيب لما لا لما لا نفعل ذا؟ ما الذي يمنعنا - 00:26:55

اعدائنا اعداؤنا يشتغلون ليل نهار اي انسان مسلم مصلح عنده ملف عند الكفار اي مسلم متقي فاهم عنده ملف عند الكفار. كيف

نسكته كيف نبعده هذا يريد اصلاح الامة الاسلامية. لابد ان يسكت ويبعد - 00:27:25

باي طريق وربنا قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع هذه لنزلة مخشيرة الزمخساري يقول لن للتعبيد آآ لن تراني ولانه هو

معتزلي فلن يراها للتأمين لكن لنفي - 00:27:53

لن نبرح عليه عاكفنا حتى يرجع الينا موسى. نعم ونحن الان لابد ان نتعاون لابد ان نتحابب لابد ان نتزاور لابد ان نحل مشاكلنا

بالصلح. لا بد ان نرتكب خف الضررين - 00:28:18

لابد ان نهذر اسرار المصلحتين فاذا فعلنا ذلك سعدت سعدت البشرية سعادة لا وراء وراءها اعجبوا بالاسلام فقرأوا عنه فدخلوا

فيه سعد الناس لكن اذا رأوا الكفار المسلمين يقتتلون يتكاهون يتباغضون - 00:28:41

يقول لو كان دينهم حق لما كانوا على هذه الطريقة قال تعالى ربنا لا تجعلنا اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن

الدخول في الاسلام قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:29:07

قوله تعالى ومغفرة اي تستر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي والضحاك بتجاوز عن ظالمه وقيل يتجاوز عن الفقير اذا

استطال عليه عند رده قوله تعالى اي يدفعها اليه - 00:29:31

قوله تعالى اي من وتغيير للسائل او قول يؤذيه قوله تعالى والله غني اي مستغن عن صدقة العباد قوله تعالى عليم اي لا يعجل

بالعقوبة على من يمين ويؤذي بالصدقة - 00:30:11

قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجور صدقاتكم قوله تعالى باليمن هي على

السائل وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:30:49

باليمن على الله تعالى قوله تعالى اي لصاحبها ثم ضرب لذلك مثلا فقال كالذي ينفق ماله اليمن هنا ان يذكر ما اعطى للفقير او من يتكثر

في نفسه ما اعطى صدقة لله تعالى - 00:31:20

لا تبطلوا صدقاتكم لان تمنوا بها على من اعطيتموها له او تتكثر بها على الله انكم عبدتموه واعطيتكم قال يمينون عليك ان اسلم قل لا

تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان - 00:31:59

المنة والعطاء والكرامة لله الذي وفقك لان تقوم بالأجر فليس من العقل ان تمن على الله بفعلك هذه جريمة. نعم قال الامام البخوي

غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى - 00:32:18

واللذي. اي لصاحبها ثم ضرب لذلك مثلا فقال كالذي ينفق ما له اي كابطال الذي ينفق ما له قوله تعالى اي مراة وسمعة ليروا نفقته ويقول انه كريم سخي قوله تعالى ولا يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:32:42](#)

يريد ان الرياء يبطل الصدقة ولا تكون النفقة مع الرياء. من فعل المؤمنين. وهذا للمنافقين. لان الكافر معلن بكفره غير مراء قوله تعالى فمثله اي مثل هذا المراني قوله تعالى - [00:33:25](#)

كمثل صفوان اي الحجر الاملس وهو واحد وجمع. فمن جعله جمعا فواحدة صفوانه. ومن جعله واحدة فجمعه صفي قوله تعالى اذا يكون صفوان جمع ومفرد وقد يجمع على الصوفي وقد الواحدة تكون صفوانة - [00:33:53](#)

للجمع وللمفرد وله مفرد وله جمع ايضا ثاني. نعم. قوله تعالى اي على الصفوان قوله تعالى تراب فاصابه وابل هنا يمكن ان يقدر للزرع الاضطراب المقصود به الزرع ويمكن ان يراد تراب على الحجر - [00:34:21](#)

فجاءه المطر فازاله وسواء كان المقصود التراب الذي بقي الحجر نظيفا منه او التراب الذي كان للزرع فكل من الامرين لم يكن وصاحب الصدقة لم يستفد منها صاحب الصدقة لم يجد لها ثمرة - [00:34:57](#)

لانهما بطة لما له من الفساد والتراب التي على الصفوان ان كان المقصود منها الزرع وقد شالها المطر وان كان مقصود منها نظافة الحجر فقد نظف الحجر ولم يكن فيه شيء - [00:35:21](#)

كما ان الذي يعطي لاجل يعني يمن ويؤذي ولا يكون عمله لله لا يجد له ثمرة. كما ان هذه الحجرة ما كان عليها من الزرع او ما كان عليها من التراب قد زال ولم يبق له اثر فكذلك الذي لا يخلص في - [00:35:40](#)

لعبادته وفي طاعته وصدقته لا يبقى لها اثر وهذه الامثال تكثر للقرآن وقالوا وما يعقلها الا العالمون وقالوا يضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم وهي تختصر الطريق ولذلك - [00:36:03](#)

يقال لما جاء بمطلع قصيدته كان بجنبي احد الشعراء قال فاش شفقت عليه لصعوبة المطلع قال عرف الديار توهما فاعتادها من بعد ما ضمن البلاد مما قال تجزيه غنى كأن ابرة روقه - [00:36:25](#)

اه تجزيه غنى كأن ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها. قال فانقلبت الشفقة حسدا التمثيل عندهم يبين الكلام وينوب عن كلام طويل ولذلك اغلب امثلة القرآن واضحة الا في قوله تعالى - [00:36:55](#)

كأنها تخرج في كأنها رؤوس الشياطين رؤوس الشياطين من يعرفها وذلك هذا التمثيل للتبشيع والتنفيذ كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وامثال القرآن فيها تأليف ومن جملتها التأليف بالناقية البغدادي - [00:37:21](#)

في الكويت اكثر من مرة ولابن القيم الامثال ولغيره وفيه رسائل كثيرة في امثال القرآن. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى تراب فاصابه وابل - [00:37:48](#)

اي المطر الشديد العظيم القطر قوله تعالى فتركه صلدا اي املس والصلد الحجر الصلب الاملس الذي لا شيء عليه. فهذا مثل ضربه الله تعالى لنفقة المنافق نرائي والمؤمن الذي يمن بصدقته ويؤذي ويرى الناس ويرى الناس في الظاهر - [00:38:13](#)

اذا المنافق والمراني والمسلم الذي يؤذي الناس بصدقته هؤلاء الثلاثة صدقتهم لا تقبل. نعم ويرى الناس في الظاهر ان هؤلاء اعمالا كما يرى التراب كما يرى التراب على هذا الصفوان فاذا - [00:38:45](#)

كان يوم القيامة بطل كله واضمحل لانه لم يكن لله عز وجل كما اذهب الوايل على كما اذهب الوايل ما على الصفوان من من التراب فتركه صلدا. قوله تعالى لا يقدررون على شيء مما كسبوا - [00:39:08](#)

اي على ثواب شيء مما كسبوا وعملوا في الدنيا قوله تعالى القوم الكافرين قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى. قال اخبرنا ابو الحسن الطيسفوني؟ قال - [00:39:37](#)

اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهرى قال اخبرنا احمد بن علي الكشميهني قال اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب عن عاصم ابن عمر عن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:01](#)

ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء قال الرياء يقول الله لهم يوم يجازي العباد

باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء - [00:40:25](#)

رواه اخرجه احمد قال الامام البغوي رحمننا الله واياه. اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله ابن ابي توبة قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد الحارثي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي - [00:40:57](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن محمد ابن محمود قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال اخبرنا عبد الله ابن ابن المبارك عن حيوة ابن شريح قال اخبرني الوليد عن ابي الوليد - [00:41:16](#)

قال اخبار الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائني ان عقبة بن مسلم حدثه ان ان شوفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا - [00:41:35](#)

قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك الله بحق لم لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:58](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال - [00:42:21](#)

فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على فقال بلى يا رب قال فماذا عملت؟ فيما علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت - [00:42:53](#)

ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب - [00:43:23](#)

قال فما عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق ويقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله - [00:43:47](#)

فيقول له فبماذا قتلت؟ فيقول يا رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك - [00:44:15](#)

ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق تسعر بهم النار يوم القيامة. رواه الترمذي - [00:44:43](#)

تسعر بهم النار النار يوم القيامة رواه الترمذي لكنه ان شاء الله انه صالح ايش قال عنده قال رواه الترمذي. ايوة. في الزهد. باب ما جاء في الرياء والسمعة. وقال هذا حديث حسن غريب - [00:45:09](#)

وعزاه في تحفة الاحوزي لابن خزيمة في صحيحه. وفي سنده الوليد ابن ابي الوليد ابو عثمان المدائني لين الحديث اي التقريب وكانه في ضعف ما فيه الا الاخلاص يا من يريد النجاة - [00:45:32](#)

توجه لربك بعملك المحمودة والذكر الحسن والاصدقاء والقبيلة والجيران هو النعم هذه معوقات للعبد فيا عبد الله قبل ان يفوت الاوان حاول وتنبه لنفسك لتخلص في اعمارك حتى تجد الاجر كاملا - [00:46:03](#)

وقلنا ان العمل لا يقبل الا بثلاثة شروط. اي عمل لابد ان يكون صاحبه مؤمن الكافر لا عمل له في الآخرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:46:28](#)

الثاني ان يكون مخلصا لله من اشرك معي غيري تركته وشركه. الثالث ان يكون متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو هذه الثلاثة ينبغي ان نجتهد فيها فيكون العمل القليل عظيم عند الله - [00:46:45](#)

اما اذا لم نخلص فالعمل الكبير يكون قليل وهذه الامور تحتاج الى توفيق ومكابدة جزاك الله خيرا - [00:47:11](#)